النشاط :تقويم نقدي

الموضوع : عوامل النهضة الأدبية

1- الصحافة

تعد الصحافة من أهم العوامل التي تساعد على نمو الأدب وارتقائه ذلك أنها الميدان الذي يمارس فيه أرباب الأقلام فَنَّهم. زد على ذلك ما للصحيفة من رواج لأسباب أهمها تنوع المادة، ورخص الثمن، ونحو ذلك. لهذا كانت الصحافة من أهم العوامل في نهضة الأمم في كافة جوانب حياتها، وبخاصة الأدب

ولقد عرفت الصحافة– أول ما عرفت في البلاد العربية– في مصر حين أصدر محمد علي صحيفة " الوقائع المصرية "، وكانت تهتم في بداية حياتها بأحوال المجتمع تاريخاً وأدباً .

ثم صدرت صحيفة " الأخبار " في لبنان، وكانت حكوميةً أيضاً، ولم يكن لها اهتمام بأحوال المجتمع العربي. وفي تونس صدرت " الرائد " التونسية وكانت حكومية أيضاً.

وكان إسهام هذه الصحف في الحياة الأدبية ضئيلاً ومتواضعاً

.ثم بدأت تصدر بعض الصحف الخاصة مثل " مرآة الأحوال " التي أصدرها في الآستانة (رزق حسونة) وفي الأستانة أيضا أصدر (أحمد فارس الشدياق (صحيفته. الأسبوعية " الجوائب "، وبدأت هذه الصحف تهتم بأحوال المجتمع، وبخاصة في الأدب واللغة والاجتماع .ثم نشط النصارى في لبنان وأخذوا في إصدار الصحف والمجلات منها " الجنان "، و " المقتطف" ، التي أصدرها (صروف ونمر) في بيروت أولاً ثم استمر صدورهما في مصر .

ونظراً لسوء الأحوال في الشام، وحدوث بعض الاضطرابات فقد اتجه بعض المثقفين إلى مصر، وبها أصدروا صحفهم مثل "الكوكب الشرقي " و" الأهرام " و"الوطن ".

2- المدارس والجامعات

جاء العصر الحديث والعالم العربي كله يعيش في جانب التدريس على ما تقدمه له المدارس البدائية [الكتاتيب]، ثم حِلقَ الدرس على العلماء .

أ– فأما الكتاتيب فكانت تدرب على القراءة والكتابة وبخاصة قراءة القرآن الكريم، كما كانت تعنى بتحفيظ القرآن الكريم، إلى ما تقدمه من مبادئ يسيرة في الخط والإملاء والحساب ونحو ذلك.

ب– وأما حلق الدرس فتلك التي كان يجلس فيها العلماء لطلاب العلم في المساجد وبيوت العلماء، وأهم تلك الحلق ما كان في الجامع الأزهر بمصر، وجامع بني أمية في دمشق، وجامع الزيتونة بتونس،

وجامع القرويين بفاس، والحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، والمسجد الأقصى، وجامع بغداد والجامع الأحمدي بطنطا، وغيرها.. ...أما الأزهر فقد ازدهر فيه التعليم ولكن على النظام القديم، حتى عمل بعض شيوخه على تنظيم الدراسة فيه، فأفضت جهودهم إلى وضع أنظمة حديثة للتعليم في الأزهر، وصار يتكون من ثلاث مراحل .ابتدائي، وثانوي، وعالٍ وقسم التعليم العالي إلى ثلاث كليات: كلية اللغة العربية، وكلية الشريعة، وكلية أصول الدين، وأهم أولئك الرجال الذين عملوا على إصلاح الأزهر الشيخ محمد عبده رحمه لله.

– ثم دخل العالم العربي عصر الجامعات، فأنشأت مصر جامعة الملك فؤاد [جامعة القاهرة]، ثم تتابع فيها إنشاء الجامعات في القاهرة، والإسكندرية، وأسيوط، والمنصورة، وغيرها.

وأنشئت جامعة دمشق بعد ذلك بزمن، ثم تتابع إنشاء الجامعات في العالم العربي، كما انتشرت المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والمعاهد المختلفة، في المدن والقرى في جميع البلاد.

3- المطابع

لم تعرف البلاد العربية المطابع إلا مع الحملة الفرنسية التي دخلت مصر سنة 1213 هـ حيث أحضرت معها مطبعة تطبع بحروف عربية وأخرى فرنسية. واستولى) محمد علي) على تلك المطبعة، أو اشتراها ثم عمل على تطويرها.

.

.فاستقدم لها أحدث الأجهزة والحروف، وعني بعملها وسميت المطبعة الأميرية

واختار من العلماء مشرفين عليها وموجهين للعمل فيها، فطبعت كثيراً من أمهات الكتب في التفسير والحديث واللغة والأدب والتاريخ وغير ذلك، ولم تزل تتطور حتى ضمت إلى دار الكتـــــــــــب

4-دور الكتب

جاء العصر الحديث والكتب العربية موزعةَ في خزائن الكتب في المساجد وبيوت العلماء ومحبي جمع الكتب، وكانت الدولة التركية قد نقلت كثيرا مما حوته خزائن الكتب في المساجد وغيرها .

وحين تولى (علي مبارك (وزارة المعارف في مصر التقت رغبته في لَمَّ شتات الكتب برغبة (الخديوي) الذي كان قد كون مكتبة جيدة في منزله. وقد نتج عن اهتمام "علي مبارك " بالكتب أن برزت دار الكتب المصرية التي افتتحها وجمع فيها ما تفرق من الكتب وفي خزائن المساجد وبيوت العلماء، وأخذت تنمو بالشراء والهبة والطبع حتى تجاوزت محتوياتها في مراكزها الثلاثة أكثر من مليون ونصف

5-الترجمة

بدأت الترجمة الحديثة في العالم العربي في عهد محمد علي ذلك أنه حرص على إيصال علوم الغرب إلى فكر أبناء أمته وذلك ليتمكنوا من استيعاب العلوم التي شاعت في الغرب، وقد ترجمت في أيامه كتب كثيرة في الطب والهندسة وشتى العلوم، مثل " روح الاجتماع " و " جوامع الكلم " ونحوها

واتصلت الترجمة وأخذت تتسع في كل مكان وبدأت في عهد (إسماعيل (ترجمة الكتب الأدبية وبخاصة القصص والروايات. وكان للمنفلوطي إسهام جيد في تلك المترجمات لأنه كان يكل ترجمة بعض الأعمال إلى بعض رفقائه ثم يصوغها صوغاً عربياً جميلاً من ذلك " ما جدولين " و " الفضيلة " و " الشاعر " و " في سبيل التاج ." ، ثم كثر المترجمون حتى إن الكتاب الجيد يترجم أكثر من مرة مثل" ما جدولين" و" البؤساء"

6-المعاجم والمجامع اللغوية

نشأت الحاجة إلى مجامع لغوية تتولى وضع ألفاظ ومصطلحات بطرق سليمة، كالاشتقاق، والنحت، أو تعريب اللفظة بعد إخضاع لفظها للسان العربي بالنقص، أو الزيادة، أو التحريف، فأصدرت الحكومة المصرية قرارها سنة 1351 هـ بإنشاء مجمع اللغة العربية الذي مازال قائماً حتى الآن، ثم أنْشئ المجمع العلمي بدمشق، ثم المجمع العلمي ببغداد، وفي زمن متأخر أنشأت الأردن مجمعا وأصدر كل مجمع مجلة، ووضعت مصطلحات، لبعض الكلمات الأجنبية ..

7-الاستشراق

اهتم كثير من المستشرقين بعلوم العرب وألفوا فيها وترجموا وحققوا بعض الكتب في التاريخ واللغة والأدب والعلوم، وخصوا لذلك ما يخدم أهدافهم أو يسهل مهمتهم في غالب الأمر .ومن أهم هؤلاء" شمبليون " عضو حملة نابليون الفرنسية والمستشرق " جويدي " صاحب فهارس الأغاني، ومنهم أيضا " نيلنو " صاحب كتاب تاريخ الأدب العربي فِي الجاهلية وصدر الإسلام ودولة بني أمية (وكارل بروكلمان) صاحب كتاب تاريخ الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانوية قاديري خالد/السوقر

مطوية المراجعة لأقسام السنة الثالثة في مواد اللغة العربية وآدابها -الشعب الأدبية-

عوامل النهضة الأدبية

من إعداد الأستاذ:
مصطفى بن الحاج

السنة الدراسية:2011/2010